

Distr.: General
13 December 2022
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 9 كانون الأول/ديسمبر 2022 موجهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائمة بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لغانا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه بياناً اعتمدته مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في جلسته 1121 المعقودة في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 (انظر المرفق).

ونظر مجلس السلم والأمن في تلك الجلسة في طلب حكومة الصومال الاتحادية تمديد المرحلة الأولى من الجدول الزمني للتنفيذي لبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال. وفي نهاية الجلسة، اعتمد المجلس البيان، وقد أحاط فيه علماً بطلب إدخال تعديل طفيف على الجدول الزمني للتنفيذي وأكد تأييده له، وأكد مجدداً في الوقت نفسه التزامه بعدم تغيير تاريخ مغادرة البعثة وهو 31 كانون الأول/ديسمبر 2024. وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) السيدة كارولين أوتونج نتيري
القائمة بالأعمال بالنيابة



مرفق الرسالة المؤرخة 9 كانون الأول/ديسمبر 2022 الموجهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائمة بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لغانا لدى الأمم المتحدة

البيان

إن مجلس السلم والأمن،

إن يشير إلى البيان [PSC/PR/COMM.1068 (2022)] المعتمد في جلسته 1068 المعقودة في 8 آذار/مارس 2022 والمتعلق بإعادة تشكيل بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال الذي أُذن فيه بأن تحلّ بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال محلّ بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، وإلى قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2628 (2022) الذي أُذن فيه بإعادة تشكيل بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال لتُصبح بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال؛

وإن يحيط علماً بالبيان الافتتاحي الذي أدلت به فخامة السفيرة إميليا ندينيلو امكوسا، الممثلة الدائمة لجمهورية ناميبيا لدى الاتحاد الأفريقي ورئيسة مجلس السلم والأمن لشهر تشرين الثاني/نوفمبر 2022، وبالإحاطات التي قدمها فخامة السفير بانكولي أدبوي، مفوض الشؤون السياسية والسلام والأمن، والسيدة فيونا لورتان، الممثلة الخاصة المؤقتة لرئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي المعنية بالصومال والرئيسة بالنيابة لبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية، وإن يحيط علماً كذلك بالبيانات التي أدلى بها السيد حسين الشيخ علي، مستشار الأمن الوطني في حكومة الصومال الاتحادية، وفخامة السيدة بيرجيت ماركوسن، سفيرة الاتحاد الأوروبي لدى الاتحاد الأفريقي؛

وإن يؤكد مجدداً تضامن الاتحاد الأفريقي مع الصومال، شعباً وحكومة، في تطلعهما إلى أن يدوم السلام والأمن والاستقرار والازدهار لما فيه صالح المنطقة والقارة ككل؛

وإن يكرر تأكيد التزام الاتحاد الأفريقي الثابت بدعم تنفيذ ولاية بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية؛

وإن يتصرف مجلس السلم والأمن بموجب المادة 7 من بروتوكوله، فإنه:

1 - يُحيط علماً بطلب حكومة الصومال الاتحادية إدخال تعديل على الجدول الزمني التنفيذي لولاية بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية حسب ما هو مدرج في مفهوم عمليات هذه البعثة، وبيان مجلس السلم والأمن 1068 وقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2628 (2022)؛

2 - يؤكد تأييده لطلب حكومة الصومال الاتحادية إدخال تعديل طفيف على الجدول الزمني التنفيذي لبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية بحيث تُمدد المرحلة الأولى من عملية إعادة تشكيل البعثة الهادفة لسحب 2 000 فرد من قوات البعثة ليتغير أجلها من 31 كانون الأول/ديسمبر 2022 إلى 30 حزيران/يونيه 2023، ويؤكد مجدداً في الوقت نفسه التزامه بعدم تغيير تاريخ مغادرة البعثة وهو 31 كانون الأول/ديسمبر 2024.

3 - يُدين بشدة الهجوم الجبان الذي شنته حركة الشباب الإرهابية مؤخراً على وزارة التربية في مقديشو، ويشيد بالبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة في بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية وبالأفراد الذين تساهم بهم على ما يقدمونه من تضحيات متواصلة في الصومال، ويؤكد لهم أن دعم الاتحاد الأفريقي لهم سيستمر؛

- 4 - **يُطلب** إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي أن تقدم، بالعمل سوياً مع الأمم المتحدة وحكومة الصومال الاتحادية والشركاء، تقريراً مشتركاً في موعد أقصاه 15 شباط/فبراير 2023، وأن يشمل التقرير على تقييم تقني للتقدم المحرز والامتثال للنقاط المرجعية المتفق عليها، من أجل توفير التوجيه إلى حكومة الصومال الاتحادية بشأن الخطوات التالية التي ينبغي اتخاذها في إطار الخطة الانتقالية؛ **ويُشدد في الوقت نفسه** على وجوب أن يغطي التقرير المقترحات المتعلقة بإدخال تعديلات على المراحل المدرجة في مفهوم العمليات ومتطلبات تكوين القوات؛
- 5 - **يُرجب** بسلسلة المساعي الدعوية المقبلة المزمع أن يقوم بها الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة سوياً لدى الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة في بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية ولدى المجتمع الدولي، والمقرر أن تبدأ في أديس أبابا في تشرين الثاني/نوفمبر، بهدف حشد الموارد المالية وغيرها من الموارد اللازمة لدعم ولاية هذه البعثة من خلال تعزيز القدرات التشغيلية؛
- 6 - **يدعو** الأمم المتحدة ومجلس الأمن التابع لها إلى النظر في منح بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية تمويلاً إضافياً يمكن التنبؤ به يُعالج على وجه التحديد آثار تمديد المرحلة الأولى على الموارد ويُعالج كذلك تحديات التمويل المستمرة التي تؤثر على تنفيذ ولاية البعثة بشكل أعم؛
- 7 - **يكرر تأكيد الحاجة الملحة** في هذا الصدد لأن ينظر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بعين القبول في الإذن بالحصول على الاشتراكات المقررة من الأمم المتحدة لأجل عمليات الاتحاد الأفريقي لدعم السلام، بما في ذلك بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية، لئلا تُتاح لعمليات الاتحاد الأفريقي لدعم السلام تمويلٌ مرن وكاف ومستدام يمكن التنبؤ به؛
- 8 - **يُشيد** بالجهود المكثفة التي تبذلها حكومة الصومال الاتحادية في محاربة حركة الشباب، **ويشجع** الحكومة على مضاعفة جهودها كذلك في تكوين القوات وإدماجها ليتسنى الاضطلاع بفعالية بالمسؤوليات الأمنية كاملةً في الصومال بعد السحب المرحلي للقوات، **ويُشير في الوقت نفسه** إلى ضرورة إيلاء الأولوية الواجبة لحماية أفراد بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية؛
- 9 - **يُعرب من جديد** عن خالص التقدير للاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والشركاء الآخرين في التنمية على ما يقدمونه من دعم متواصل إلى بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية؛
- 10 - **يُطلب** إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة النظر في تنظيمهما سوياً مؤتمراً دولياً لإعلان التبرعات، بحلول آذار/مارس 2023، بالتعاون مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية والشركاء في التنمية، بهدف حشد المزيد من الموارد من أجل عمليات بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية ومن أجل تقديم الدعم إلى الصومال؛
- 11 - **يُوعز** إلى رئيس المفوضية أن يحيل هذا البيان إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ليُصادق على الجدول الزمني المعدل ليمدّد أجل سحب 2 000 فرد من قوات بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية إلى ما بعد كانون الأول/ديسمبر 2022 في انتظار تقديم رئيس المفوضية تقريراً مفصلاً بحلول 15 شباط/فبراير 2023 على نحو ما طُلب في الفقرة 51 من قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2628 (2022)؛
- 12 - **يُقرر** أن يُبقي المسألة قيد نظره الفعلي